

تشمل مواشي وفواكه ومنتجات إسرائيلية وتركية

# والآن... أنفاق غزة تصدّر البضائع إلى مصر



عامل في أحد الأنفاق.

رفح (قطاع غزة) - أ. ف. ب. يسوق أحد العمال بقرعة موصومة بختم إسرائيلي في طريقها إلى الأراضي المصرية عبر أحد الأنفاق المنتشرة على الحدود المصرية الفلسطينية والتي بات بعضها يستعمل لتصدير البضائع من قطاع غزة إلى مصر بعد تخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع. ويعد أن كانت هذه الأنفاق المنتشرة في منطقة رفح الحدودية مصدراً لتوريد احتياجات الغزيين في ظل الحصار الإسرائيلي اقتضرت تجارتها منذ تخفيفه في حزيران الماضي على استيراد مواد البناء التي ما زالت إسرائيل تحظر دخولها إلا ضمن مشاريع تنفذ بإشراف منظمات دولية إضافة إلى الوقود. وفي ظل كساد «الاستيراد» عمد بعض أصحاب الأنفاق منذ فترة قصيرة إلى استعمالها لتصدير بعض أنواع المواشي والبضائع الإسرائيلية، بل والمستوردة أيضاً عبر العابر الإسرائيلي، إلى مصر، إضافة إلى بعض المواد الخام المحلية التي يعاد تصنيعها في المصانع المصرية.

أبو جميل المشرف على النفق هاتف نظيره على الجانب المصري ليلبغه أن يستعد لاستلام عدد من البقار المستوردة من إسرائيل والتي يطلق عليها إجاز «زريعة»، تستخدم في القتاسل.

ويبدأ بوزن عماله بنقل عشرات الايبياس التي تحتوي على جلود الحيوانات يوضح الرجل (٤٥ عاماً) «تحولت تجارتنا منذ تخفيف الحصار الإسرائيلي على جلود المصريين إلى مصر فحسباً للتجار المصريين يطبلون المواشي الإسرائيلية لتجهيزها بالمواشي الموجودة لديهم لتسليم توبيعتها وزيادة تسلمها». وخفت إسرائيل بضغط من الأسرة الدولية الحصار الذي فرضته على قطاع غزة في حزيران ٢٠٠٦ بعد خلف جندي إسرائيلي على حدود القطاع وتم تعزيزه عندما سيطرت «حاس» الحكم بالوقوع بعد ذلك بعد. وجاء القرار الإسرائيلي بعد الهجوم الذي شنته البحرية

الإسرائيلية على اسطول الحرية المحمل بالمساعدات الإنسانية في ٣١ أيار قبالة السواحل الفلسطينية، وإسفر عن مقتل تسعة أتراك من ركاب السفينة، ما أثار استكثاراً واسعاً في العالم. ويضيف الرجل «نصير لهم كل شيء من المواشي إلى القهوة الإسرائيلية المستخدمة في الموبيلات القديمة في إسرائيل وحتى أجهزة الاتصالات اللاسلكية». كما يقوم أصحاب الأنفاق بحسب أبو جميل بتصدير «المواد الخام المحلية التي تجمع في غزة من الخردة كالنحاس والالمنيوم وبطاريات السيارات المستهلكة التي يقومون بإعادة تصنيعها في مصانعهم».

وفي نفق آخر يواجه الشاب أبو احمد زعرب (٣٠ عاماً) عماله لتصدير عشرات الصناديق من الصابون الإسرائيلي ومبثبب الشعر المستورد، مشيراً إلى أنه صدر إلى مصر خلال الأسبوعين المصنوعين «الدجاج والحمام ومستحضرات التجميل والملابس المستوردة من تركيا والصين».

كما أرسل إلى الجانب المصري شحنات من الفواكه، موضحاً أن ثقلها لا يستغرق «أكثر من عشر دقائق». ويعزو الأقبال المصري على هذه المنتجات بكون «كثير من الفواكه التي تصلنا عبر العابر الإسرائيلي غير موجودة في مصر وإن وجدت فاسعارها أعلى». ويتقاضى زعرب ٢٠٠ شيكل (٦٠ دولار أميركي) مقابل نقل كل قفص

دواجن و ١٥٠ إلى ٣٠٠ دولار أميركي على كل طن بضائع. ويفضل افتتاح تجارة الأنفاق على التصدير استطاع رجل الأعمال ادم الذي يملك محلاً للمفروشات وآخر للملابس المستوردة في مدينة غزة «مضاعفة» أرباحه. ويقول ادم إنه بات يلجئ احتياجات السوق الغزية إضافة إلى طلبات زبائنه من التجار المصريين «الذين اصدر لهم كميات كبيرة من اغطية ومفارش السرير والملابس الجاهزة التي استوردتها من تركيا عبر المعابر الإسرائيلية». ويحسب ادم فإن اسعار البضائع الأجنبية المتاحة من مصر تعتبر مغرية للتجار المصريين لأن «الحكومة المصرية تفرض ضرائب وجمارك عالية على البضائع

(أرشيف)

المستوردة في محاولة منها لتشجيع الصناعة المحلية». ويحرص رجل الأعمال الغزي هذا على تحقيق هامش ربح كبير في كل شحنة يرسلها إلى الأراضي المصرية خشية تكبد خسائر فادحة حال تم ضبط أحدها من قبل الجمارك المصرية. ويؤكد ادم أن «المفروش الذي يكلفني ٤٠ شيكلاً (حوالي ١١ دولاراً) أبيعهُ للتاجر المصري بأكثر من ٩٠ شيكلاً (٢٥ دولاراً)». وتغزّر السلطات المصرية بالفعل تواجد أجهزتها الأمنية على حدودها مع غزة لمنع تهريب البضائع على أشكالها بين مصر وغزة بل قامت أيضاً ببناء حاجز فولاذي تحت الأرض لذات الغرض. وتنتشر مئات الأنفاق في منطقة الشريط الحدودي بين جاني رفح الفلسطينية والمصرية وكانت تستخدم خصوصاً لتهريب المواد الغذائية والبضائع ومواد البناء. وتتهم إسرائيل «حساس» باستخدام هذه الأنفاق لتهريب أسلحة، لكن الحركة التي تسير على قطاع غزة تنفي هذا الأمر.

## العربية الفلسطينية تدعو إلى طي صفحة الانقسام وتعزيز الوحدة

رام الله - «وفا»: طالبت الجبهة العربية الفلسطينية، أمس، العالم بعدم مكافأة إسرائيل على تنكرها للشرعية الدولية والسماح لها بجر المنطقة بأكملها إلى دوامة من الحروب والتصعيد. وأوضحت الجبهة في بيان لها بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين لانطلاقها، والسابعة عشرة على التجديد، أن حالة التراخي الدولي والاحتياج الأميركي الذي يكرس حقيقة أن إسرائيل دولة فوق القانون يتطلب من امتنا العربية حكماً وشعوباً، الخروج من حالة الضعف والانحياز والانتفاخ بشكل فاعل واتخاذ خطوات تلي تطالعات الأمة. وأكدت على الموقف الفلسطيني المتسم بالثوابت الوطنية والرفض للعودة لطاوله المفاوضات في ظل الاستيطان، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني كله يقف خلف قيادته وقياداتها، وجاهز لحماية الموقف الفلسطيني ومواجهة كافة الضغوط. ودعت الجبهة إلى طي صفحة الانقسام وما خلفه من نتائج كارثية على كافة المستويات، وخاصة ما تواجهه قضيتنا الوطنية من تحديات خطيرة.

ودعا بيان الجبهة إلى عمل وطني شعبي جماعي، وتتوفر فيه أعلى مستويات المسؤولية التضالعية والالتزام للمصلحة الوطنية العليا، والارتقاء بالنضال من أجل تحقيق أهدافنا الوطنية إلى مستوى العمل التاريخي الموحد المبني على التخطيط والروح الشعبية الديمقراطية الخلافة.

## افتتاح معرض الكتاب الثقافي في جنين

جنين - «وفا»: دعا محافظ جنين، قدورة موسى، أمس، أصحاب المكتبات الثقافية في محافظة جنين إلى فتح معرض الكتاب، لاستمرارية الحراك الثقافي. جاء ذلك على هامش افتتاح معرض الكتاب الثقافي في قاعة مكتبة صفور، بحضور ممثلين عن المؤسسات الرسمية والأهلية والفعاليات والقوى، بالتنسيق والتعاون مع مديرية التربية والتعليم في جنين. وأشار إلى أن المحافظة شهدت في الأونة الأخيرة حراكاً ثقافياً، بعد احتضانها فعاليات مهرجان مرج بن عامر للثقافة والفنون، والصناعات الوطنية، وافتتاح معرض الكتاب الثقافي.

وأم المعرض المنح من طلبة المدارس، والعديد من المهتمين والتربويين.

## غزة: جامعة فلسطين تنظم احتفالاً لتكريم طلبتها المتفوقين

غزة - نظمت جامعة فلسطين، أمس، احتفالاً لتكريم أوائل طلبة كلياتها، والترحيب بالطلبة الجدد في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، بحضور رئيس الجامعة الدكتور سالم صباح، ونائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور عبد الكريم نجم، ونائب رئيس الجامعة للشؤون المالية والإدارية الدكتور موسى أبو سليم، وعمداء الكليات، وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، والطلبة المتفوقين والجدد وذويهم. ورحب صباح بالطلبة الجدد، وبنهاج ببدء العام الدراسي الجديد، وتغنى لهم حياة جامعية مليئة بالنجاح والتفوق، مشيراً إلى أن الجامعة هيأت الظروف لبدء العام الدراسي الجديد في أجواء تساعد الطلبة على التحصيل العلمي والجد والاجتهاد، وأخذت على عاتقها رسالة جليلة تعمل على تعزيز الثقة بالنفس والمواظبة بين النظرية والتطبيق، وتعزيز الانتماء الصادق للوطن مع الانفتاح الواعي على علوم العالم وحضارته، ودعا الطلبة الجدد إلى المتابعة وبذل الجهود

والإقتداء بزملائهم من الطلبة المتفوقين لتحقيق أفضل النتائج العلمية. وأكد أن تكريم الطلبة المتفوقين يأتي وفاء من الجامعة لعتنائهم وتميزهم في الظروف الاستثنائية التي يجهاها أهالي وطلبة قطاع غزة، مشدداً على أن الجامعة ستسعى جاهدة لتقديم أفضل الخدمات، وكل ما يلزم من محفزات تخلق روح التفاسر العلمي بين الطلبة. وهنا عميد كلية الهندسة التطبيقية والتخطيط العمراني الدكتور علي تايه في كلمة عمداء الكليات، الطلبة المتفوقين، وأبدى تقديره للجهد الذي يبذله الطلبة من أجل الوصول إلى التميز والتفوق، داعياً الطلبة الجدد إلى الجد والاجتهاد من أجل الوصول إلى النجاح والتفوق والمساهمة في بناء المجتمع والوطن. ودعا عميد شؤون الطلبة الدكتور عبد الكريم المهزون، الطلبة إلى الانخراط في الأنشطة اللامنهجية التي تنفذها المعادة لبناء شخصية الطلبة وإثراء معرفتهم وصلل مهاراتهم، والاستفادة من برامج المنح

## إطلاق مشروع التعليم المساند والتدريب المهني في مركز عناتا الثقافي

القدس - «وفا»: أعلن أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم إسماعيل التلاوي، أمس، عن إطلاق مشروع «التعليم المساند والتدريب المهني والتأهيل من أجل التشغيل الذاتي» في مركز عناتا الثقافي شرق القدس. وبين التلاوي، خلال حفل نظم في المركز للمناسبة، أن المشروع يندرج ضمن القسط الأول من الدعم الذي تقدمه المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لعام ٢٠١٠، الموجهة لدعم أنشطة القدس الشريف ومؤسساتها الثقافية والتربوية والعلمية، والذي تم تنفيذه بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم. وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى تحسين الفرص الاقتصادية والظروف الاجتماعية للفئات المهمشة، بالإضافة إلى المشاركة في دعم ورعاية المظنور الثقافي والفني الإبداعي الفلسطيني. ووفق بيان توضيحي صادر عن المشروع، تبين أن مشروع

التدريب المهني والتأهيل من أجل التشغيل الذاتي يحتوي على العديد من الأولويات خصوصاً في مجال التنمية الاقتصادية وتنمية المجتمع عن طريق تأهيل الطبقات المهمشة، بالإضافة إلى المشاركة في دعم ورعاية المظنور الثقافي والفني الإبداعي الفلسطيني. كما يهدف بشكل عام إلى تطوير الشباب اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، وذلك من خلال تخفيف وطأة المشاكل الاجتماعية التي تتعرض لها فئة الشباب مثل الانحراف والتسرب من المدارس والخروج المبكر من سوق العمل وذلك بهدف تقوية الذات وإدماج الشباب بمجتمعاتهم. كما يربو إلى تهيئة شباب قادرين على تحمل مشكلات العصر الاجتماعية والمادية والاقتصادية عن طريق إكسابهم المعارف والمهارات والقدرات الفكرية «تطوير الشباب اقتصادياً واجتماعياً وعلمياً»، إلى جانب ذلك يهدف المشروع إلى تمكين الشباب من مهارات التفكير

## غزة: 'بنك الدم' يدعو المواطنين إلى تكريس مفهوم التبرع المنتظم

وأوضح، أن جسم الإنسان يستطيع تعويض حجم الدم المتبرع فيه خلال ساعات معدودة من خلال شرب السوائل، أما كريات الدم البيضاء والصفائح الدموية فيتم تعويضها خلال ٥-٣ أيام، أما كريات الدم الحمراء فيتم تعويضها بالكامل خلال مدة لا تزيد على الشهر. وقال وجيه النجار (٥٠ عاماً) وهو أحد المتبرعين بالتبرع، إن المتبرع بالدم ينمي لذي الإحساس بالمسؤولية تجاه إخواننا المرضى كما أنه يمنحني شعوراً بالرضا تجاه نفسي ومجتمعي. وأضاف إن الأهم من ذلك أن التبرع يشعرني بالتقرب من الله سبحانه وتعالى خاصة عندما أفكر في أن هذه الوحدة التي تبرعت بها كانت السبب المؤدي إلى إنقاذ حياة مريض. وتأسست جمعية بنك الدم في العام ١٩٧١ وهي مؤسسة خيرية غير حكومية، ويتم انتخاب هيئتها الإدارية كل عامين ويعمل في الجمعية ١٨ موظفاً في المركز الرئيسي بغزة والفرع في خان يونس ورفح.

المنتظم الذي يتحول عنده التبرع بالدم في الحالات الطارئة إلى زيادة نشاط نخاع العظمي في معلومات عن فصيلة الدم وعدد مرات التبرع. وأشار أبو عاصي إلى أن المتبرع بالدم يستفيد من خلال إنتاج كريات جديدة من الدم إضافة لزيادة نشاط الدورة الدموية، لافتاً إلى أن المتبرع بالدم تكون مخاطر إصابته بأمراض القلب وتصلب الشرايين أقل بكثير من هؤلاء الأصحاء الذين يبخلون بدمهم على أصحاب الحاجة إليه. وعن شروط الشخص المتبرع بالدم بين أبو عاصي، أنه يجوز لأي إنسان معافي وسليم أن يتبرع بدمه ما دام عمره ما بين (١٨-٦٠) عاماً شريطة أن لا يكون مصاباً بآية أمراض مزمنة. كما ينبغي على المتبرع أن تكون نسبة الدم (الهيموجلوبين) أكبر من ١٣ غراماً بالنسبة للرجال وما بين ١٢-١٥ بالنسبة للنساء، وكذلك يجب أن يكون ضغط الدم طبيعياً، إضافة لضرورة أن تكون ذقات قلب المتبرع منتظمة وأن لا يعاني من أي ارتفاع في درجة الحرارة.

غزة - «وفا»: ناشدت جمعية بنك الدم في قطاع غزة، المواطنين، أمس، إلى الاستمرار بالتبرع بالدم لإنقاذ حياة المرضى من المحتاجين، والمحافظة على المخزون الاستراتيجي من وحدات الدم في البنك تحسباً لأي طارئ. وقال نائب رئيس جمعية بنك الدم في غزة، ناهض أبو عاصي، إن الكميات الموجودة الآن في بنك الدم، تكفي للحاجة إلا أن حصول بعض الحالات الطارئة مثل حوادث تستدعي سحب وحدات الدم من المستشفيات بشكل مفاجئ، إضافة إلى أن المصاب بمرض «الغلاسيما» يحتاج إلى وحدات من الدم شهرياً وهو ما يجعله دائم الحاجة لوحدات الدم. وأشار إلى أن بنك الدم يوفر من ٧٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ وحدة سنوياً، وأنه قد تحصل في بعض الأحيان نقص في فصائل معينة نادرة من وحدات الدم مثل (٠-) وهو ما يتطلب من الأشخاص الحاملين لهذه الفصيلة أن يسارعوا بشكل منتظم للتبرع بالدم. وقال إن الجمعية تسعى من خلال مناشدتها المواطنين للتبرع بالدم، إلى تعزيز مفهوم المتبرع

## جمعية حماية الأسرة تختتم فعاليات حملة محاربة فقر الدم

الخاصة بكل نوع، والأسباب المؤدية لكل نوع، إضافة إلى توضيح العلاج والوقاية من كل نوع. واعتبر المحاضرون أن التغذية الصحية المتوازنة هي المطلب الأول لمحاربة فقر الدم في فلسطين، لأن غالبية الحالات المصابة هي حالة فقر دم مكتسب تحدث نتيجة عوامل خارجية، أهمها سوء التغذية وافقارها للعناصر الغذائية الصحية، وفي الدرجة الثانية تأتي السلوكيات الغذائية غير الصحية، مثل تناول الشاي والقهوة بكميات كبيرة أثناء تناول الوجبات الغذائية، ومحاضرات ميدانية، وداخل العيادات، قدم فيها المختصون شرحاً مبسطاً لمرض فقر الدم، وأجابوا عن أسئلة الحضور في اللقاءات، كما أوصوا للحضور أنواع فقر الدم والسمات

وتؤكد ادم أن «المفروش الذي يكلفني ٤٠ شيكلاً (حوالي ١١ دولاراً) أبيعهُ للتاجر المصري بأكثر من ٩٠ شيكلاً (٢٥ دولاراً)». وتغزّر السلطات المصرية بالفعل تواجد أجهزتها الأمنية على حدودها مع غزة لمنع تهريب البضائع على أشكالها بين مصر وغزة بل قامت أيضاً ببناء حاجز فولاذي تحت الأرض لذات الغرض. وتنتشر مئات الأنفاق في منطقة الشريط الحدودي بين جاني رفح الفلسطينية والمصرية وكانت تستخدم خصوصاً لتهريب المواد الغذائية والبضائع ومواد البناء. وتتهم إسرائيل «حساس» باستخدام هذه الأنفاق لتهريب أسلحة، لكن الحركة التي تسير على قطاع غزة تنفي هذا الأمر.

رام الله - «الإيام»: اختتمت جمعية تنظيم وحماية الأسرة، أول حملتها الصحية لمحاربة فقر الدم التي أطلقتها تحت شعار «لنحمي أطفالنا من فقر الدم»، بمحاضرة في قاعة الجمعية فرع الخليل، وذلك ضمن أنشطة مشروع صحة الأم والطفل الممول من صندوق الثقة الياباني، حيث غطت الحملة قرى فرعون وكفر السبد ورامين بمحافظة طولكرم، ويطا ودير سامت والخليل، وقطاع غزة. وبينت الجمعية أن الحملة الصحية تمت بالتعاون مع مديرية الصحة في مديرية طولكرم، وجمعية الهلال الأحمر فرع طولكرم، والإغاثة الطبية فرع طولكرم، والعيادات الصحية في مناطق عمل المشروع في

CAROLINA HERRERA  
NEW YORK

212 VIP  
ARE YOU ON THE LIST?  
?

الوكلاء والموزعون، شركة بريميم براندز للتجارة العامة

رام الله - هاتف: 2955566 Website: www.pb.com.ps Email: pb@palnet.com Facebook: premium brands